بسم الله الرحمن الرحيم

مسلمو غزة بحاجة إلى دبابات القوات المسلحة الباكستانية وصواريخها وليس لخيام وغذاء

الخبر:

في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، صرّح رئيس وزراء باكستان بأنه يشعر بقلق بالغ إزاء استمرار إجراءات كيان يهود غير القانونية لحرمان الشعب الفلسطيني الشجاع في غزة من المساعدات الإنسانية الأساسية. وأنه وجّه وزارة الخارجية إلى سلوك جميع السبل الممكنة لزيادة المساعدات الإنسانية على وجه السرعة.

التعليق:

يا مسلمي باكستان: إن قلوبكم تمتلئ حزناً حين ترون صور الخيام التي تغمرها المياه، وأطفال غزة المحاصرين الذين لا يجدون مكاناً يلجؤون إليه، ويعانون الجوع والبرد القارس. وإنكم لتغضبون من عدوان كيان يهود المتواصل عليهم، ومنعه دخول الخيام والغذاء والدواء لهم، فيما يطرد مستوطنوه المسلمين من بيوتهم في الضفة الغربية ويقتحمون المسجد الأقصى. فلماذا يطلب حكام باكستان من وزارة الخارجية زيادة المساعدات الإنسانية، بينما تقتضي الحاجة لإصدار الأوامر إلى القيادة العامة للقوات المسلحة بحشد الدعم العسكري؟!

يا مسلمي باكستان: إن عشرات الآلاف من جنودكم يتمركزون حالياً في الحجاز. وبذلك سقطت ذريعة الحكام بأنه لا يوجد طريق بري مباشر إلى غزة. إن جنودكم قادرون على قطع الطريق البري الذي يستخدمه كيان يهود للإمدادات. وقادرون على التقدم براً نحو المسجد الأقصى. أما إرسال المزيد من جنودكم، فيمكن إرسالهم بسهولة عبر إيران، وهي في حالة حرب مع كيان يهود وأمريكا. وأما مواجهة تهديدات ترامب النووية، فقد أنعم الله ﷻ عليكم بردع نووي يمكن توسيع نطاقه ليشكّل مظلة أمنية لجنودكم.

يا مسلمي باكستان وعلماءها: إنكم شعب خيّر، مخلص لله ﷻ ولرسوله ﷺ. وإنكم قادرون على إنهاء الظلم والقهر، والله ﷻ نصيركم. إن قضيتكم ليست مسألة قدرة، بل مسألة عزيمة وقرار وتوكل على الله ﷻ. مُروا قواتكم المسلحة بخلع الحكام الخونة، وتنصيب خليفة راشد، والتعبئة لتحرير المسجد الأقصى.

إن القوات المسلحة الباكستانية منكم، ومن أبنائكم، وبين ظهرانيكم، وليست قوة حراسة شخصية للحكام، تحمي عروشهم المعوجّة ومصالح أسيادهم في واشنطن. تواصلوا مع كل قريب وصديق لكم في القوات المسلحة، وطالبوهم بأداء واجبهم الشرعي، وإزالة كل خائن يقف في طريقهم.

يا قوات باكستان المسلحة: قفوا مع أمتكم، لا مع حكامها الخونة، فلن ينفعكم هؤلاء الحكام، ولن يحملوا عنكم شيئاً من أوزاركم، وأشدّها وزر خذلان إخوانكم الذين يستنصرون بكم ليل نهار. اخلعوا هؤلاء الحكام، وأعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لتقودوا جيوش الأمة لتحرير فلسطين وتطهير مقدساتها. قال الله ﷻ: ﴿**وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مصعب عمير – ولاية باكستان